

Distr.
LIMITEDالمجلس
الاقتصادي والاجتماعيE/ESCWA/ED/1998/WG.1/5
20 November 1998
ORIGINAL: ARABICUN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION
FOR WESTERN ASIA

7 - -08- 2000

LIBRARY & DOCUMENT SECTION

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
ندوة حول كفاءة التجارة في الدول الأعضاء في الإسكوا
٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر-٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨
بيروت

كفاءة التجارة والاتصالات

إعداد

عبد الاله الديوجي
مستشار إقليمي في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

ملاحظة: طبعت هذه الوثيقة بالشكل الذي قدمت به ودون تحرير رسمي. والآراء الواردة فيها هي آراء المؤلف وليست، بالضرورة، آراء الإسكوا.

98-0468

كفاءة التجارة وقطاع الاتصالات

(خلاصة للدراسة الموسعة التي قامت بها الإسكوا عن الموضوع^١)

يعتبر قطاع الاتصالات من أهم القطاعات الداعمة لكفاءة التجارة. فمع ازدياد وتوسع استخدام التجارة إلكترونيا بفضل التلاحم التكنولوجي الذي حصل ما بين الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فإن أهمية قطاع الاتصالات فاق أهمية القطاعات الداعمة الأخرى للتجارة.

ورغم التطور الهائل الذي حدث في الدول المتقدمة في شبكات الاتصال وخدماتها، إلا أن الغالبية من دول العالم ما تزال تعاني من صعوبة توفير الخط الهاتفي التقليدي لمواطنيها. إذ تشير الإحصاءات إلى أن ٢٠% فقط من مجموع الخطوط الهاتفية المتوفرة في العالم، وعددها ٦٠٠ مليون، متوفرة في الدول النامية التي تشكل بمجموع سكانها ٨٥% من نفوس العالم.

فالكثافة الهاتفية، التي تعرّف بعدد الهواتف لكل ١٠٠ نسمة، تراوحت في دول العالم عام ١٩٩٦ ما بين ٠,٧ في كمبوديا و ١٠٠ في موناكو. وبلغ المتوسط للعالم ١٣,٣.

وبتنوع الخدمات الاتصالية المتاحة على الشبكات، لم يعد معيار الكثافة الهاتفية كاف للتعبير عن تقدم أو تأخر دولة على أخرى. وبالرغم من أهمية هذا المعيار الأساسي فقد أضيفت معايير أخرى لقياس درجة تهيؤ البلدان لتوفير الخدمات الاتصالية لمواطنيها عموما ولمجتمع الأعمال بشكل خاص.

من أهم المعايير المضافة ما يخص استخدام الكمبيوتر والإنترنت والهواتف الخليوية النقالة. والجدير بالذكر أن الفجوة ما بين الدول المتقدمة والدول النامية في هذه المعايير الجديدة أضافت أعباء أخرى على العالم النامي للحاق بالعالم المتقدم.

فعلى سبيل المثال ازداد عدد مستخدمي الإنترنت من ٣ مليون في عام ١٩٩٤ وأغلبهم في الولايات المتحدة الأمريكية إلى ١٠٠ مليون مستخدم في عام ١٩٩٨ حول العالم. ومن المتوقع أن يزداد هذا العدد إلى ١٠٠٠ مليون مستخدم عام ٢٠٠٥.

استخدمت شبكات الاتصال لتراسل المعلومات التجارية منذ الستينيات وترسخ استخدامها في السبعينيات. وفي الثمانينات بدأت المؤسسات الضخمة والإدارات الحكومية تعتمد على أساليب التبادل الإلكتروني للبيانات عبر الشبكات الخاصة للأغراض التجارية التي عجلت إتمام الإجراءات وإختصرت استخدام المراسلات الورقية التقليدية. وكانت مثل هذه الاستخدامات باهظة التكاليف يصعب على الشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تحملها.

لم ينتشر استخدام شبكات الاتصال بشكل واسع إلا بعد انتشار شبكة الإنترنت وتطبيقاتها الأولية كالبريد الإلكتروني وتناقل الملفات، وبعد ذلك باستخدام أويب (Web). لقد مهدت كل هذه التطورات التكنولوجية الى ظهور التجارة بواسطة الشبكات أو التجارة.

سيكون وقع التجارة بالوسائل الالكترونية على أساليب التجارة التقليدية والكفاءة والإنتاجية هائل لا يضاهى. وبالرغم من حداثة استخدام التجارة الكترونيًا على الإنترنت خلال السنتين الماضيتين، إلا أن من المتوقع أن يشكل حجمها بوصول عام ٢٠٠٢ ما يقارب ٣٠٠ مليار دولار.

تتكون الدراسة التي أعدها الأسكوا حول الكفاءة التجارية وقطاع الاتصالات من قسمين. يعنى القسم الأول بواقع الاتصالات العالمي وتفاعله مع مستلزمات كفاءة التجارة. ولتوضيح الملامح العالمية لقطاع الاتصالات استخدمت مؤشرات المنظمة الدولية للاتصالات (ITU) لاستخراج المعدلات العالمية التي يسهل مقارنتها مع معدلات دول المنطقة على افراد، أو على شكل كتلتا اقتصادية أو جغرافية.

أما بالنسبة لكفاءة التجارة فقد استخدم نموذج اليونكتاد^٢ المعتمد عام ١٩٩٤ لتوضيح العلاقة ما بين القطاعات الستة المساندة للتجارة. وبالرغم من أن اليونكتاد قامت مؤخرًا بتطوير نموذج مختلف للنموذج السابق^٣ إلا أن المفاهيم ما زالت متقاربة.

يعنى القسم الثاني من الدراسة بالمنظور الاقليمي لقطاع الاتصالات وواقع العلاقة ما بين كفاءة التجارة وقطاع الاتصالات في منطقة الأسكوا.

وتشير الإحصاءات الى أن دول منطقة الأسكوا مقسمة، حسب مستوى الدخل إلى أربعة أقسام. فمن ناحية عدد السكان، فإن ١% منهم فقط من أصحاب الدخل العالي و ١٥% من أصحاب الدخل فوق المتوسط

^٢ راجع الدراسة الموسعة المشار إليها في ١

^٣ راجع الدراسة الموسعة المشار إليها في ١

و ٧٣% دون المتوسط و ١١% دخلهم منخفض. ولغرض التعرف عن كثب على طبيعة منطقة الأسكوا، استخرجت مؤشرات الاتصالات، ليس فقط لمجمل المنطقة، بل لمنطقتين ثانويتين هما، منطقة دول الخليج ومنطقة الدول الأخرى.

ويلاحظ من الإحصائيات أن ١٨% (دول الخليج الستة) من سكان المنطقة يمتلكون ٤٠% من خطوطها الهاتفية و ٧٨% من هواتفها النقالة و ٥٢% من اشتراكات الإنترنت. وتعتبر مؤشرات منطقة الأسكوا بالنسبة للاتصالات دون المعدلات العالمية في العديد من الجوانب. أما إذا قسمنا المنطقة الى دول خليجية ودول اخرى فتصبح معدلات دول الخليج افضل من المعدلات العالمية في العديد من المؤشرات، وليس جميعها، بينما تهبط معدلات الدول السبعة الباقية الى معدلات متدنية مقارنة بالمعدلات العالمية. ويمكن الرجوع الى الملحق (C) في الدراسة للوقوف على تفاصيل هذه المؤشرات من الرسوم البيانية لكل دولة على حدة، ثم لمنطقة الإسكوا وجزئها (دول الخليج والدول الأخرى) إضافة للمؤشرات العالمية ومؤشرات لثلاثة دول غير عربية مجاورة لمنطقة الإسكوا.

أما بالنسبة لهيكلية قطاع الاتصالات فقد بدأت بعض دول المنطقة تتماشى مع ما يحصل عالميا من إعادة هيكلة وعزل النشاطات التشغيلية عن النشاطات التخطيطية والسياسات، وقامت بعض الدول بتحرير قطاع الاتصالات من بعض جوانب الاحتكار، وبالأخص في مجال الهواتف النقالة والإنترنت.

أما الأسعار فما زالت المنطقة تعاني من ارتفاعها. ويعاني مجتمع الأعمال في بعض دول المنطقة من تكاليف ائصال الخطوط والتسعيرة المطبقة على المشترك التجاري. هذا بالإضافة الى فترات الانتظار التي يعاني منها طالب الخدمة للحصول على خط هاتفي جديد. وتزيد فترات الانتظار في بعض دول المنطقة على السبع سنوات بينما يبلغ متوسط الانتظار عالميا أقل من سنة، وفي بعض الدول في المنطقة مثل الامارات العربية المتحدة وقطر، وفي بعض مناطق لبنان، اقل من اسبوع.

قطاع الاتصالات يحتاج الى سياسة واضحة وموحدة لضمان مواكبة ما يجري من تطورات على الصعيد العالمي. من أهم الوسائل لمتابعة أداء القطاع الاحتفاظ بقواعد معلومات محدثة للمؤشرات التي هي أداة مهمة لقياس التطور ومقارنته مع ما يجري في مناطق اخرى من العالم، وبالأخص البلدان ذات مستويات الدخل المتقاربة.

وتوجد العديد من القضايا المشتركة ما بين دول المنطقة في تحديد سياسات واستراتيجيات القطاع، على سبيل المثال وليس الحصر:

- موقف دول المنطقة من اتفاقية المنظمة الدولية للتجارة في مجال الاتصالات وتوحيد الاجراءات الواجب إتخاذها
- هيكله التعريفه دوليا وإقليميا
- الترابط
- الاتصالات الفضائية الدولية والاقليمية
- إدارة الذبذبات
- التنافس
- الشراكة العالمية
- الاستثمار الاقليمي

وغيرها من القضايا التي من الواجب توفير الاجواء الاقليمية المناسبة لاحتضان اللقاءات والندوات المتخصصة للموضوعات الساخنة التي قد تحتاج الى دراسات معمقة قبل اتخاذ المواقف المناسبة تجاهها.

هدف الدراسة

- التعرف على الوضع العالمي للاتصالات
- تحديد ملامح العلاقة مع التجارة ورفع كفاءتها
- التعرف على ملامح قطاع الاتصالات في منطقة الإسكوا
- التعرف على مؤشرات القطاع الدالة على درجة إستعداد القطاع خدمة التجارة والنهوض بها
- التعرف عن كثب على حالة بعض دول منطقة الإسكوا
- التعرف على القضايا ذات الاهتمام المشترك

الاتصالات تكنولوجيا

- شبكات الاتصال التقليدية عمرها أكثر من قرن
- تطورات ذات وتائر بطيئة حتى الثمانينيات
- التطور الهائل في الالكترونيات
- المايكروبروسسر ومفهوم البرنامج
- البرمجيات
- المفهوم الاوسع لتكنولوجيا المعلومات

خدمات متبادلة ما بين الاتصالات

وتكنولوجيا المعلومات

- ربط المحطات الطرفية
- بالكومبيوتر المركزي
- إرتباط الكومبيوترات بعضها ببعض
- الشبكات
- بروتوكولات الترابط
- الالكترونيات ساعدت في تصميم مقاسم وأجهزة أسرع وأكفأ وأرخص
- البرمجيات أضافت المرونة في التشغيل ووفرت قدرات "ذكائية" لتسهيلات متنوعة

كفاءة التجارة والاتصالات

وكذلك

- الاتصالات الفضائية
- تطور الكابلات الضوئية
- تطور الوسائل الأخرى

كفاءة التجارة والاتصالات

ظواهر تطبيقية مؤثرة

- التبادل الالكتروني للبيانات
- الانترنت
- الوسائط المتعددة
- سهولة الاتصال وكلفته
- التجارة الكترونيا

الواقع الآن

التداخل ما بين الاتصالات
وتكنولوجيا المعلومات

الاتصالات هيكلية وإقتصادية

إصلاحات لايتجاوز عمرها عشر سنوات

الاتجاهات الحاصلة

- تقسيم الشركات الكبرى الى شركات اصغر
- التحرر من الاحتكار في المعدات
- التحرر من الاحتكار في الخدمة
- ملكية الدولة
- إعادة الهيكلة
- إعادة النظر في التشريعات

الاتجاهات الحاصلة

- عزل السياسة والتشريع عن التخطيط والتشغيل
- المهمة التخطيطية
- التشغيل
- الشراكة العالمية
- الخصخصة
- المنافسة
- هيكلية التعريفية

المؤشرات الاساسية للدلالة على قدرات البنية التحتية للاتصالات

- الخدمات الاساسية
 - ◆ كثافة خطوط الهاتف لكل ١٠٠ نسمة
 - ◆ نسبة الخطوط المنزلية الى عدد المنازل
 - ◆ إنتظار إيصال الخدمة
 - ◆ كثافة خطوط الهاتف في المناطق النائية
 - ◆ نسبة التعرفة للدخل القومي

المؤشرات الأساسية للدلالة على قدرات البنية التحتية للاتصالات

■ خدمات النقل

- ◆ كثافة خطوط النقل لكل ١٠٠ نسمة
- ◆ نسبة خطوط النقل الى عدد خطوط الهاتف

المؤشرات الأساسية للدلالة على قدرات البنية التحتية للاتصالات

■ تكنولوجيا المعلومات

- ◆ عدد مستخدمي الانترنت
- ◆ كثافة المستخدمين لكل ١٠٠٠٠٠ نسمة
- ◆ عدد الكومبيوترات
- ◆ الكثافة لكل ١٠٠ نسمة

المؤشرات الأساسية للدلالة على قدرات البنية التحتية للاتصالات

■ التطور خلال مدة محددة

- ◆ الهاتف
- ◆ النقل
- ◆ الانترنت
- ◆ الكمبيوتر
- ◆ التجارة الكترونيا

المؤشرات الأساسية للدلالة على قدرات البنية التحتية للاتصالات

- المستوى الوطني
- المستوى الاقليمي
- المستوى العالمي

المؤشرات الاساسية للدلالة على قدرات البنية التحتية للاتصالات

- حسب مستوى الدخل
 - ◆ الواطئ
 - ◆ دون الوسط
 - ◆ فوق الوسط
 - ◆ العالي

نموذج اليونكتاد للقطاعات



مساهمة الاتصالات في كفاءة التجارة

- إيصال الخدمة الأساسية إقتصاديا
- إيصال الخدمات الخاصة والشبكات بأنواعها
- الخدمات
- سياسات الدولة

١٩

كفاءة التجارة والاتصالات

وسائل تحسين خدمات الاتصال لرفع كفاءة التجارة

- وسائل هيكلية تؤثر على الشبكة والخدمات
 - ◆ الاستثمار
 - ◆ التوسيع
 - ◆ تخفيض التعرفة

٢٠

كفاءة التجارة والاتصالات

وسائل تحسين خدمات الاتصال لرفع كفاءة التجارة

■ وسائل محددة

- ◆ زيادة عدد الخدمات ونشرها
- ◆ تحرير الخدمات من القيود
- ◆ المنافسة
- ◆ المعلومات التجارية
 - ✦ نقاط التجارة
 - ✦ الانترنت

٢١

كفاءة التجارة والاتصالات

وسائل جديدة لرفع كفاءة التجارة

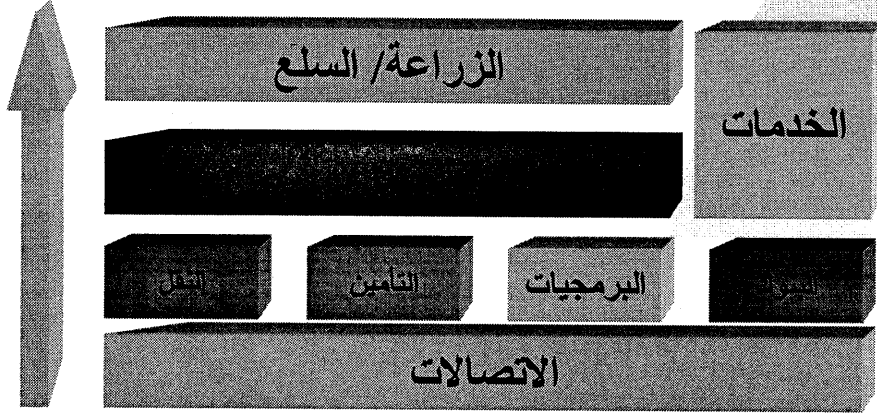
■ التجارة الكترونيا

- ◆ التبادل الالكتروني للبيانات
- ◆ التجارة بالانترنت

٢٢

كفاءة التجارة والاتصالات

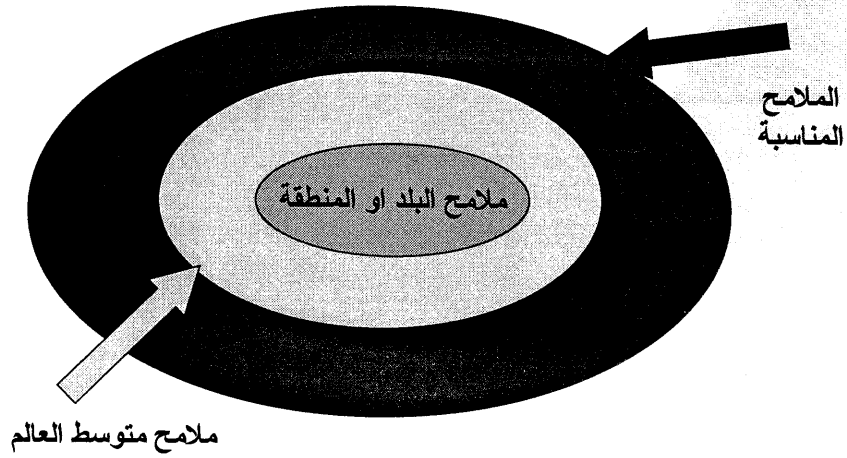
نموذج اليونكتاد للنقل النوعية في التجارة



٢٣

كفاءة التجارة والاتصالات

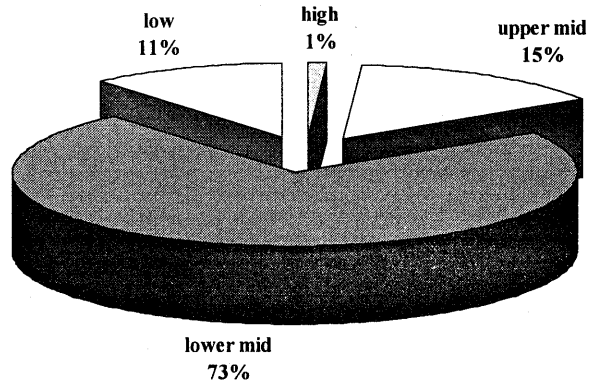
تطوير ملامح قطاع الاتصالات



٢٤

كفاءة التجارة والاتصالات

توزيع سكان منطقة الإسكوا حسب الدخل

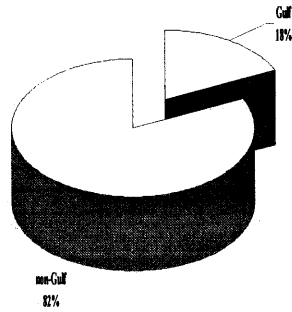


٢٥

كفاءة التجارة والاتصالات

سكان منطقة الإسكوا

- السكان ١٥٤ مليون
- ◆ دول الخليج ٢٧ مليون
- ◆ الدول الأخرى ١٢٧ مليون
- الكثافة السكانية: ٦٩٣
- ◆ دول الخليج ١٨٥
- ◆ الدول الأخرى ١١٣٠



٢٦

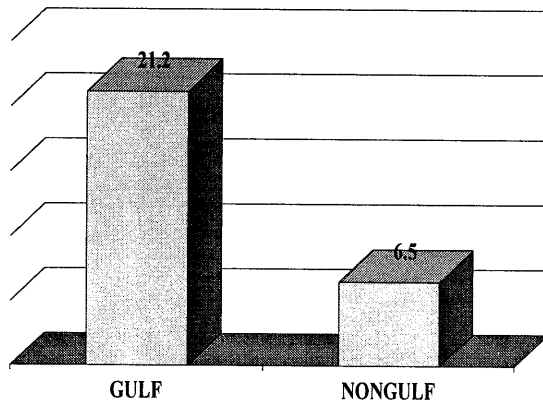
كفاءة التجارة والاتصالات

Indicators (1996-1997)		World	ESCWA	GCC	Non-GCC
1	Population (m)	5871	154	27	127
2	Population density/km ²	43	693	185	1130
Basic Service					
3	Total telephone lines (m)	780	10.6	4.0	6.5
4	Teledensity	13.3	13.3	21.2	6.5
5	Waiting time (months)	10	42	24	77
6	% Residential	72	69	69	70
7	% Household	40	57	71	21
8	Urban teledensity	8	16	27	7
9	Rural teledensity	1.24	6.32	4.52	7.7
10	Tariff % of GDP	8.6	1.7	1.0	2.5
Cellular Mobile					
11	Cellular subscribers (m)	210	1.3	1.1	268
12	Cellular teledensity	3.6	5	8	1.7
13	Cellular % of land lines	20	19	25	13
Others					
14	International outgoing traffic/ subscriber/ min	94	316	509	124
15	Main lines/ telecom employee	6.3	7.8	7.7	7.9
16	Revenue % of GDP	2.1	2.1	2.2	1.9
17	Equipment import (m\$)	72000	738	572	166
Information Technology					
18	Internet users (k)	50000	99	52	47
19	Users/10000 inhabitants	92	32	53	6.6
20	PC's total (m)	234	1.6	1.1	.49
21	PC's/100 inhabitants	4.7	3.6	5.3	.97
Year 2000 Growth					
22	Total lines (m)	1000	13.1	4.5	8.6
23	Teledensity	16.5	16.3	23	9.7

٢٧

كفاءة التجارة والاتصالات

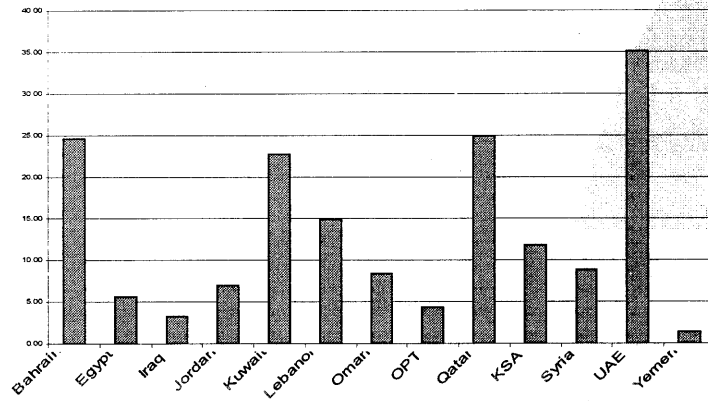
كثافة خطوط الهاتف ١٩٩٧



٢٨

كفاءة التجارة والاتصالات

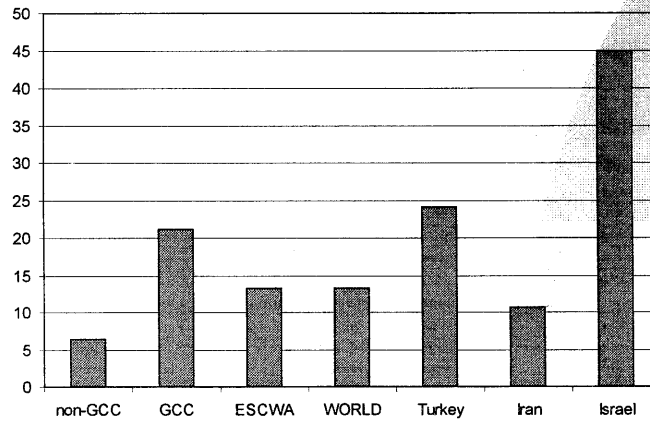
كثافة خطوط الهاتف ١٩٩٧



٢٩

كفاءة التجارة والاتصالات

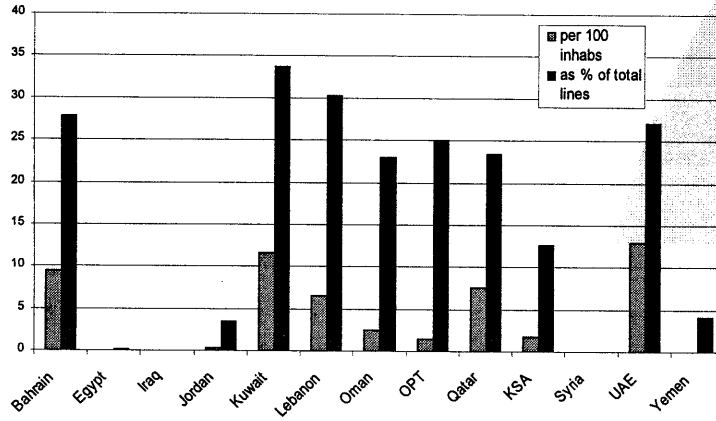
كثافة خطوط الهاتف للمناطق والعالم ١٩٩٧



٣٠

كفاءة التجارة والاتصالات

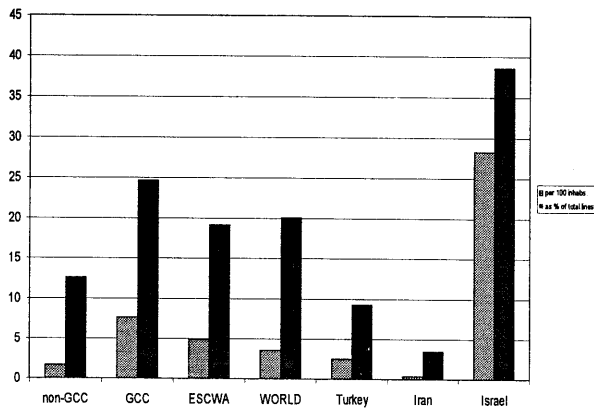
كثافة النقل ١٩٩٧



٣١

كفاءة التجارة والاتصالات

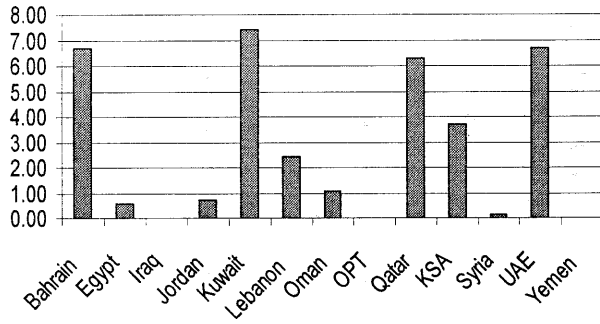
كثافة النقل للمناطق والعالم ١٩٩٧



٣٢

كفاءة التجارة والاتصالات

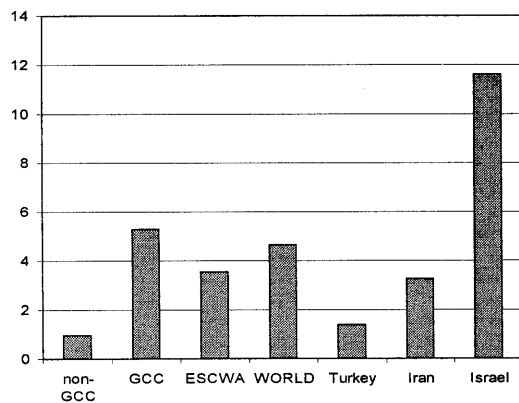
الكمبيوتر لكل ١٠٠ نسمة ١٩٩٦



٣٣

كفاءة التجارة والاتصالات

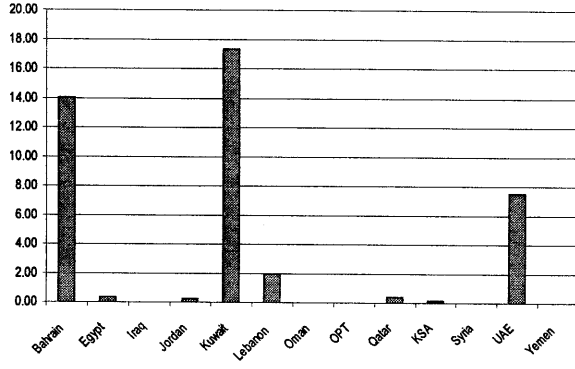
الكمبيوتر لكل ١٠٠ نسمة للمناطق والعالم ١٩٩٦



٣٤

كفاءة التجارة والاتصالات

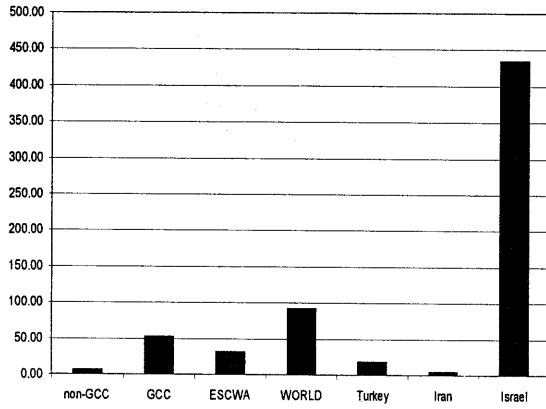
الانترنت لكل ١٠٠٠٠ نسمة ١٩٩٦



٣٥

كفاءة التجارة والاتصالات

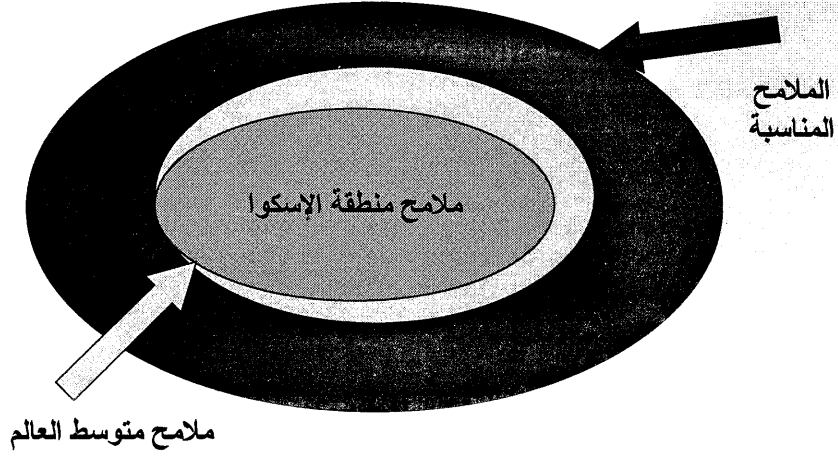
الانترنت لكل ١٠٠٠٠ نسمة للمناطق والعالم ١٩٩٦



٣٦

كفاءة التجارة والاتصالات

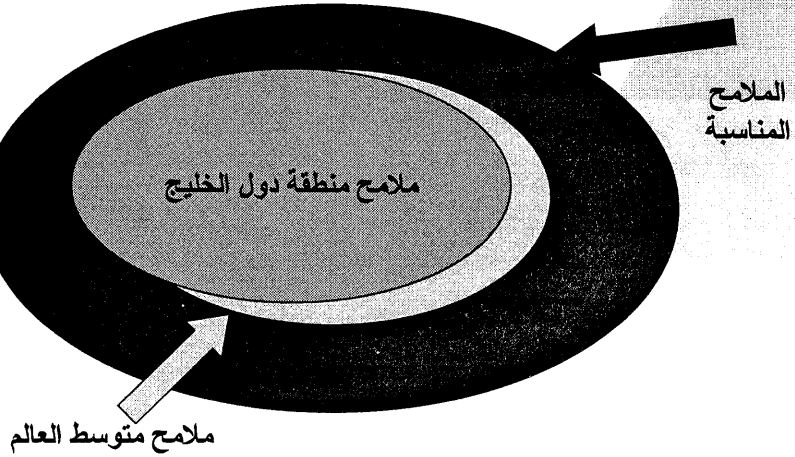
ملاح منطقة الإسكوا



٣٧

كفاءة التجارة والاتصالات

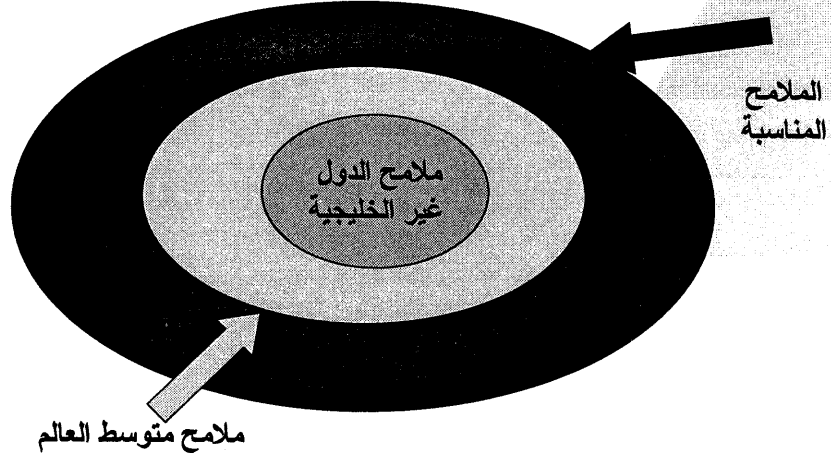
ملاح منطقة دول الخليج



٣٨

كفاءة التجارة والاتصالات

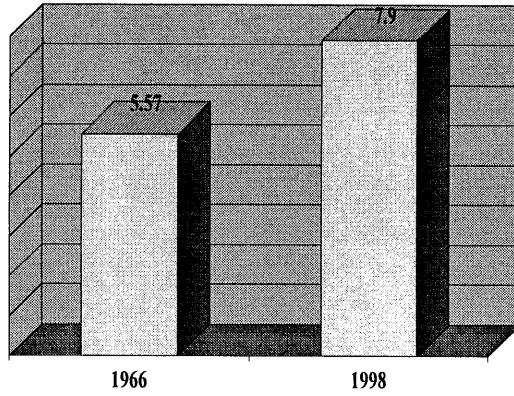
ملاحح الدول غير الخليجية



٣٩

كفاءة التجارة والاتصالات

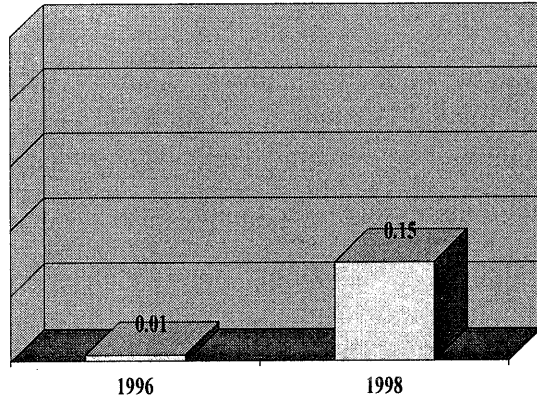
مصر - كثافة الهاتف ٩٦ - ٩٨ (١٩% نمو)



٤٠

كفاءة التجارة والاتصالات

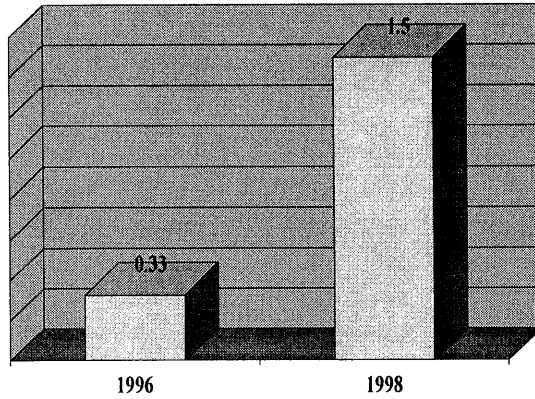
مصر - كثافة النقل ٩٦-٩٨ (٢٨٧% نمو)



٤١

كفاءة التجارة والاتصالات

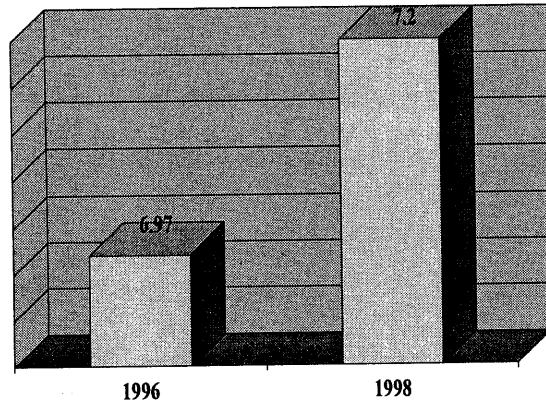
مصر - كثافة الانترنت ٩٦-٩٨ (١١٥% نمو)



٤٢

كفاءة التجارة والاتصالات

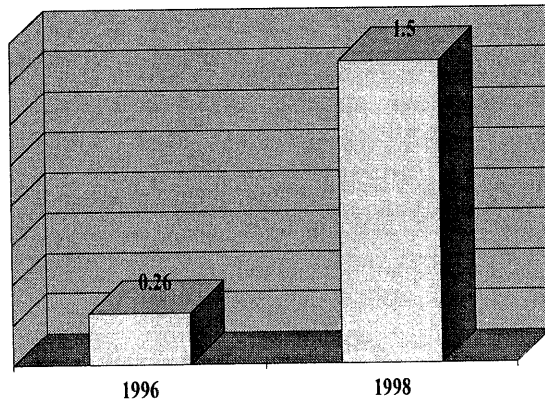
الاردن - كثافة الهاتف ٩٦-٩٨ (١,٦% نمو)



٤٣

كفاءة التجارة والاتصالات

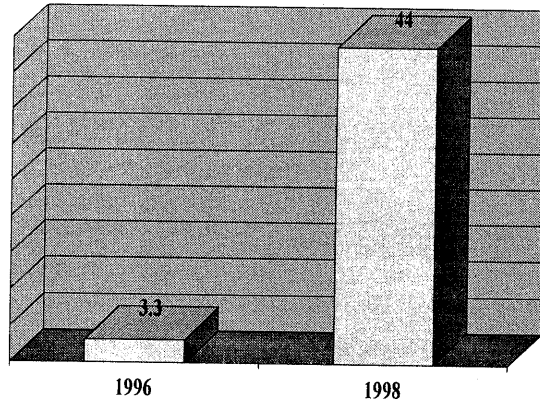
الاردن - كثافة النقال ٩٦-٩٨ (١٤٠% نمو)



٤٤

كفاءة التجارة والاتصالات

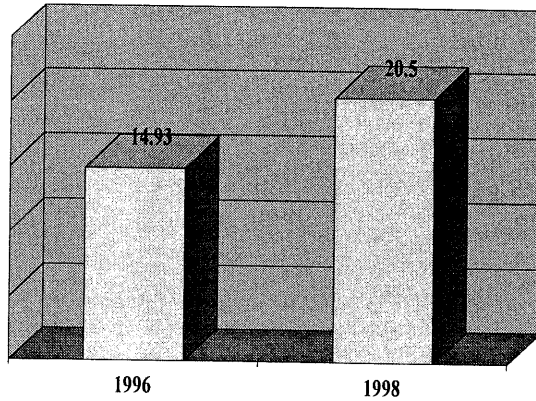
الأردن - كثافة الإنترنت ٩٦-٩٨ (٢١٧ % نمو)



٤٥

كفاءة التجارة والاتصالات

لبنان - كثافة الهاتف ٩٦-٩٨ (١٧ % نمو)



٤٦

كفاءة التجارة والاتصالات